

## تفسير ابن كثير

\* إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا <sup>قُلْ</sup> إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ

يخبر تعالى أنه يدفع عن عباده الذين توكلوا عليه وأنابوا إليه شر الأشرار وكيد الفجار ،

ويحفظهم ويكأؤهم وينصرهم ، كما قال تعالى : ( أليس الله بكاف عبده ) [ الزمر : 36

[ وقال : ( ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا

( [ الطلاق : 3 ] . وقوله : ( إن الله لا يحب كل خوان كفور ) أي : لا يحب من عباده

من اتصف بهذا ، وهو الخيانة في العهود والمواثيق ، لا يفي بما قال . والكفر : الجحد للنعم

، فلا يعترف بها .